

Distr.: General  
18 June 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



## لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس اللجنة من الممثل  
الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مكتب التنسيق التابع لمجموعة بلدان عدم الانحياز، وباسم  
أعضاء الحركة البالغ عددهم ١١٨ عضواً، أن أكتب إليكم بصفتمكم رئيس لجنة العلاقات مع  
البلد المضيف.

وأود أن أنقل إليكم الشعور بالقلق البالغ الذي يساور أعضاء الحركة إزاء القيود التي  
يفرضها البلد المضيف على سفر موظفي بعض البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، وسفر  
المسؤولين الحاملين لجنسيات معينة، ومنهم من ينتمي لبلدان أعضاء في الحركة. وتعوق هذه  
القيود مشاركة تلك البعثات في الأنشطة المتعددة الأطراف المتصلة بالأمم المتحدة، بل وحتى  
في الأنشطة التي تنظمها بعثات دائمة أخرى لمناقشة بنود في جدول الأعمال تتعلق بالحركة،  
عندما تنظم تلك الأنشطة خارج حدود منطقة نصف قطرها ٢٥ ميلاً من ميدان كولومبس  
(Circle Columbus)، وهو ما يشكل قيوداً على القاعدة العامة المتعلقة بحرية حركة  
الدبلوماسيين.

إن الممارسة المتمثلة في رفض طلبات السفر إلى خارج المنطقة المحددة للمسؤولين  
الدبلوماسيين التابعين لبعض البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، بمن فيهم مسؤولون من  
بعض البلدان الأعضاء في الحركة، هو أمر تعسفي ظالم، ينال من قدرة دبلوماسيي تلك  
البعثات على حضور الأنشطة والحلقات الدراسية والندوات التي تتصل مباشرة بأنشطة الأمم  
المتحدة، وبعمليات التفاوض والتفكير في المسائل واعتماد الوثائق.

وترى الحركة أن القيود التي تفرضها السلطات المختصة في البلد المضيف على سفر  
موظفي بعض البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، والمسؤولين الحاملين لجنسيات معينة



تشكل انتهاكا لاتفاق المقر المبرم بين الأمم المتحدة والبلد المضيف، وأحكام الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية، التي تندرج الولايات المتحدة ضمن الدول الأطراف فيها. وهي كذلك مخالفة لنص وروح اتفاقية فيينا المتعلقة بتمثيل الدول في علاقاتها مع المنظمات الدولية، وللقواعد الدولية المعترف بها في القانون العربي.

وفضلا عن ذلك، فإن الحدود والقيود القائمة على التنقل خارج حدود الـ ٢٥ ميلا، التي يفرضها البلد المضيف تعسفا ولأسباب سياسية، تتنافى بوضوح مع أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

وتعرقل هذه الحدود والقيود التي تطبق بصورة تمييزية وانتقائية أداء البعثات الدائمة المعنية لأعمالها على الوجه السليم، وتعيق سير عملها العادي.

وتحث حركة بلدان عدم الانحياز سلطات البلد المضيف على اتخاذ الخطوات اللازمة للوفاء بالالتزامات الدولية التي وافقت عليها حكومتها وبتوصيات الجمعية العامة وقراراتها.

وباسم أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز، ألتمس منكم التكرم بمواصلة النظر في هذه المسألة الهامة في إطار لجنة العلاقات مع البلد المضيف، بغية اتخاذ تدابير مناسبة لوقف هذه الممارسة غير المقبولة دون تأخير، وكفالة تمتع جميع الموظفين الدبلوماسيين تمتعا كاملا بنظام الامتيازات والحصانات، وبالتسهيلات العامة المعترف بها في الصكوك القانونية الدولية الخاصة بهذه الفئة من الموظفين.

وأكون ممتنا لو أمكن اطلاع أعضاء لجنة العلاقات مع البلد المضيف على هذه الرسالة، وأطلب التكرم بتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق اللجنة.

(توقيع) رودريغو ماليريكا دياس

السفير

الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

رئيس مكتب التنسيق التابع

لمجموعة بلدان عدم الانحياز